

هكذا انشد له المرزوقي والصحيح انه لجمدة بن معاوية بن حزن العقبلي . اه
والله اعلم بالصواب

تساقط الشهب

قد كانت ليلة اول امس وهي الواقعة بين ١٣ و ١٤ من هذا الشهر
موعد انقراض الشهب التي دل الحساب على سقوطها في هذا التاريخ جرياً على
مواقيتها المعلومة مما تقرر في سجلات اهل العلم وانبأت به المجلات والجراند العلمية
منذ حين ولكن لما كان سقوطها في مثل هذا الموعد يتبدى بعد نصف الليل
قل من رآها الا من تعمد مراقبتها لفرض علي وقليل ما هم
وتساقط الشهب على هذه الصورة امرٌ معهود في كل زمن الا انه لا
يقع الا في سنين معلومة ومواقيت محدودة وهو على ما فيه من الغرابة في عين
المشاهد ليس فيه شيء غير مألوف سوى كثرة ما يرى من هذه القذائف
النارية تتراحم في العنان وحدث هذه الكثرة في اوقات دون اوقات على ما
اومأنا اليه . فانه لا يمر بنا ليلة الا نرى فيها شيئاً من هذه الشهب يسحب ذيله
في الفضاء كأنه سهم ناري تبصره العين لحمة ثم يختفي او كأنه نجم قد انقض من
موضعه ثم اضمحل بفتة فلم يبق له من اثر . وقد ألف عامتنا ان يروا في مثل
ذلك دليلاً على موت نفس من النفوس البشرية وانتقالها من هذا العالم الى الدار
الباقية فلعلهم يتدرون في مثل هذه الليلة ان جميع قوس البشر قد خرجت من
الدنيا ولحقت بالعالم الاخروي وان الانسان قد وثب بعضه على بعض في
الارض كلها فتكاثرت القتلى وتزاحمت الارواح في طريق الاخرى حتى سدت
الافق وربما توهموا انهم اذا اصبحوا وجدوا الارض قفراً منطياً باشلاء البشر

تساقط عليها جوارح الطير وتفرها ضواري السباع

اما ماهية هذه الشهب فقد اجمع اهل العلم اليوم على انها حصى كونيّة متجمعة في الفضاء تدور حول الشمس في افلاكٍ شلمجية فاذا دنت من فلك الارض اجتذبت منها قطعاً فتبهوي مختزقة اعالي الجو وبسبب ما يعرض لها من الاحتكاك بدقائق الهواء تقعد شيئاً من سرعتها فتستحيل تلك السرعة الى حرارة وحينئذٍ فما كان منها صغير الحجم يزن بضعة دوانق التهب واستحال بأسره غازاً وتبخّر في الهواء وما كان اعظم من ذلك ثبت على كيانهِ ولكن ظاهرهُ يدوب فيكون عليه اشبه بطبقة من الطلاء

والمألوف من هذه الشهب يظهر في مواقيت يومية ومواقيت سنوية فيكون اكثر ظهوره في اليوم ما بين الساعة الثالثة والسادسة بعد نصف الليل وفي السنة ما بين شهري يوليو ويناير. واما امطار الشهب كالذي حدث في هذا الاوان فاشهر مواعدها اثنان احدهما في شهر اوغسطس في ليل العاشر منه والآخر في شهر نوفمبر في صباح الرابع عشر ويتكرر معظم الاول في كل ١٢١ سنة ومعظم الثاني في كل ٣٣ سنة. وعلة ذلك فيما قرره شيا بارلي الفلكي المشهور ان لهذه الشهب علاقة بذوات الازناب لانه بعد ادمان البحث والمراقبة ظهر له ان شهب اوغسطس يوافق فلكما فلك المذنب الثالث الذي ظهر سنة ١٨٦٢ وكان في نقطة الذنب في ٢٣ اوغسطس من السنة المذكورة ومدة دورانه ١٢١ سنة وشهب نوفمبر يوافق فلكما فلك المذنب الذي ظهر سنة ١٨٦٦ وهو من جملة تلك الشهب ومدة دورانه ٣٣ سنة. ومن هنا استدل على ان الشهب متكونة من اصل سديمي وانها آتية من عالم غير عالمنا الشمسي على خلاف ما كان عليه اهل الهيئة الى ظهور هذا البحث

اما سرعة هذه الاجسام فهي ما بين ١٢ و ١٩ ميلاً في الثانية وهي
 تتوزع من نقطة من السماء بعينها فتظهر في اوجسطس مما بين صورتي برشاوش
 وذات الكرسي وفي نوفمبر من صورة الاسد وقد قدروا ارتفاعها بخمسة وسبعين
 ميلاً في بدآة ظهورها وبخمسين ميلاً في آخر ممرها المنظور . على أن منها ما هو
 ارفع من ذلك كثيراً فقد قيس ارتفاع بعضها فكان ما بين ١٨٥ الى ٢٤٨
 ميلاً ومنه تُقدّر مسافة ارتفاع الجوّ الارضي وفي كل ما ذكرناه في هذه المقالة
 كلامٌ طويل اقتصرنا منه على ما قلّ ودلّ والله اعلم

فوائد شتى

حفظ البقول والفواكه - افضل ما امتحن في ذلك ان توضع البقول
 والفواكه ونحوها في محلول مركب من ٤ اجزاء من الماء وجزء من الكحل
 (روح النبيذ) مشبع بالحامض السيليك

اتقاء التاموس - وصف بعضهم لذلك ان يوقد في حجرة النوم فانوس
 يدهن زجاجه بسل ونحوه بحيث يبقى شفافاً ما امكن فاذا رأى التاموس النور
 تهافت عليه فيلصق ويموت مكانه

لحام للحديد على البارد - جاء في احدى المجلات الالمانية والهدية عليها انه
 اذا اريد لحام القطع الحديدية التي يتعذر ادخالها النار تجتمع اطراف تلك القطع
 بلّام مركب من ٦ اجزاء من الكبريت و ٦ من الاسفداج وواحد من البورق
 تُداف بالحامض الكبريتيك المركز ثم تُضفط القطع بعضها الى بعض ضغطاً شديداً
 وتترك كذلك مدة خمسة الى سبعة ايام نيشدّ لحامها حتى لا يمكن الفصل بينها
 ولو بالمطرقة